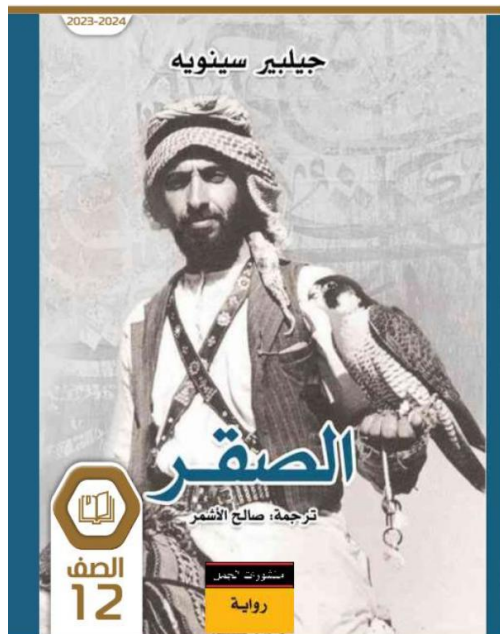


# روايةُ : الصَّقر

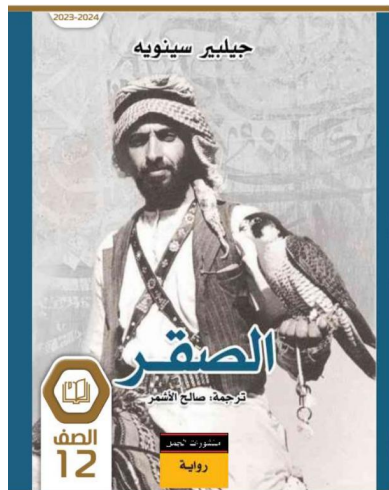
جيلبير سينويه – روائيِّ فرنسيِّ

الفصل : الثالث



## نواتج التعلم

- يُحَلِّلُ رِوَايَةً فَنِيَّةً مُوَضَّحًا فِكْرَتَهَا، وَخَصَائِصَهَا، وَتَطَوُّرَ أَحْدَاثِهَا، وَمُقَوِّمَاتِ شَخْصِيَّاتِهَا.
- يُبَيِّنُ سُرْعَةَ سَيْرِ الْأَحْدَاثِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ الَّتِي يُفَكِّرُ فِيهَا شُخُوصُ النَّصِّ، وَإِشَارَاتِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مُقِيمًا تَأْثِيرَ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ فِي إِحْدَاثِ التَّوَثُّرِ وَالْمُفَاجَأَةِ.
- يُحَلِّلُ تَطَوُّيرَ الْكَاتِبِ لِلزَّمَنِ مِنْ خِلَالِ تِقْنِيَةِ الْاسْتِرْجَاعِ.



## تلخيص الفصل الثالث : طول حياتي كنت أحلم مستيقظا

يبدأ بقصيدة نبطية يدعو فيها بالسقيا وعموم الخير للظفرة ، كتبها ذات مساء حين كان يحلم وهو يقظ بالنهضة الزراعية والعمرانية في البلاد ، وتستمر الأحلام لديه ولا تنتهي ، ماذا بعد؟.

وحين يقرأ قوله تعالى : " مثل الجنة التي وعد المتقون .... " يرى فيها كل أصحاب النوايا الحسنة ووو .

يقول الشيخ زايد أنه أحب **مبارك بن لندن** و**لفريد ثيسنغر** ذلك الذي كانت رحلاته للحفاظ على تقاليد البداوة من النسيان. **في حين أنه لا خوف على تقاليدنا فنحن نعيش حال البدو والحضر دائما .**

وحين التطرق لموضوع الحماية مع ولفريد اختصر الشيخ الحديث حتى لا يחדش شعوره بذكر غطسة البريطانيين في تعاملهم مع جده عندما رغب باتخاذ علم جديد لبني ياس. فاستخلص عبرة أن الأمة كي تحافظ على وجودها يجب أن تتحد.

ثم يتحدث عن أول رحلة له خارج البلاد عام ١٩٤٦ إلى الهند لحل مشكلة فرض الرسوم على تجارة اللؤلؤ مع الهند. وهنا يتحدث عن عدم اهتمامه بالترف والأبهة وأنه في غضون الرحلة انتهز الفرصة لقضاء الوقت في المطالعة.

في عام ١٩٤٦ بلغ سن الثامنة والعشرين وقد بدأ يرى أنه حان وقت إتقان مهارات القراءة والكتابة التي لم يتح له تعلمها كأخويه هزاع وشخبوط . كما تحدث عن شغفه بأشعار أبي الطيب فيما بعد وإعجابه بشعره وبحكمته وبكبريائه الذي قتله. وحين وصل إلى كراتشي عرج مع أخيه هزاع لزيارة المدينة وأسواقها فأبهرته الأصناف المختلفة وبالشوارع وخطوط السكك الحديدية فقال لأخيه : يوما ما سوف نصنع أفضل من ذلك في بلادنا..

ثم بعد ذلك استقلّا الطائرة إلى نيودلهي، لكن حصيلة الرحلة لم تكن سارة فالبريطانيون الذين كانوا يحكمون الهند كانوا متشددين.

## الفصل : الثالث

1. جميع الناس تحلم ولكن هناك فرق بين حلم وآخر ،  
وضح الفرق بين من يحلم نائماً وبين من يحلم مستيقظاً ،  
أي نمط تفضل؟

**ج :** مَنْ يحلم نائماً ربما ينسى حلمه بعد استيقاظه من  
النوم ، بينما من يحلم مستيقظاً كأنه يخطط لتحقيق فكرة.

ما التقنية التي يستخدمها الكاتبُ في بداية الفقرة؟

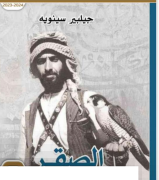
- الاستشراف

- الاسترجاع

✓

ما عدت أذكر أين ولا متى كتبتُ هذه الأبيات. أغلب  
الظنّ أنني كتبتها ذات مساء بعد أن تأملت في أحلامي  
التي اتخذت شكلاً، تلك البيوت التي خرجت من الأرض،  
وأشجار النخيل التي انبثقت من الرمال. جميعنا نحلم، لكن  
ليس بالطريقة ذاتها. ثمة من يحلمون في الليل، مستغرقين في  
النوم، يرون أنفسهم وهم يرتقون القمم ويداعبون النجوم.  
لكن عندما تحين ساعة الاستيقاظ يدركون أن ما رأوه لم  
يكن إلا تخيلات. ثم هنالك أولئك الذين يحلمون مستيقظين،

في وضوح النهار. انتبهوا لهؤلاء! لأنّ أحلامهم مشاريع،  
ومشاريعهم تصبح حقائق عاجلاً أو آجلاً.



## الفصل : الثالث

2. قدّمت الآية القرآنية من سورة محمد - كما جاء في الفصل- وصفاً للجنة التي وعدها الله للمتقين، ورسم الكاتب وصفاً لحال الفائزين في الجنة، وضح كلا الوصفين.

كلا الوصفين يبيّن النعيم الذي سيحظى به الداخلون الجنة نتيجة طاعة الله والنوايا الطيبة

الشيخ زايد يحلم أحلام يقظة لتطوير البلاد حتى اللحظة التي تتراءى بها نهاية الرحلة، ماذا قصد بنهاية الرحلة ، وعلام يدل ذلك؟

نهاية الرحلة هي نهاية العمر.

ويدل هذا على ضرورة عدم التوقف عن العطاء مادام الإنسان حياً

طوال حياتي كنت أحلم مستيقظاً.

حتى في هذه اللحظة بالذات، فيما تتراءى لي نهاية الرحلة، يحدث أن أحلم. إنها رؤى مختلفة. ليست من طبيعة أرضية، بل هي روحية تدفعني إلى أن أطرح السؤال الذي يشغل كلّ إنسان مع اقتراب المساء الأخير: «ماذا بعد؟ ماذا هنالك؟ ماذا سأجد؟».

في الذكر الحكيم: «مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ»<sup>(١)</sup>.

## الفصل : الثالث

البريطانيون، الذين ما زلت أحتفظ بقدر من الإعجاب بهم، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون. لماذا إنكار ذلك؟ هكذا تتحرّك السياسة. لكن يبدو لي أن المرء لا يصبح كبيراً إلاّ عندما يصغي إلى الصغار. في المقابل، لقد استخلصت عبرة من تلك المرحلة: لكي لا تفقد أمة هويتها، ولكي تحافظ على كرامتها، ولكي تتوقّى ضربات العنيفة المتوقعة من أعداء مُحتملين، وتتصدّى لمطامع الأقوياء، يتعيّن على هذه الأمة أن تتّحد، أن تكون يداً واحدة. إنّ في تفرّقها تهديداً لوجودها،

6. اعقدوا حلقة نقاشية، للعبارة الآتية: «لا يصبح الكبير كبيراً إلا عندما يصغي إلى الصغار».

حلقة نقاشية

كيف كان البريطانيون آنذاك سادة العالم؟

حلقة نقاشية

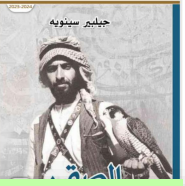
كيف تتوقّى الأمة الضربات العنيفة؟

حلقة نقاشية

## الفصل : الثالث

البريطانيون، الذين ما زلت أحتفظ بقدر من الإعجاب  
بهم، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون. لماذا إنكار ذلك؟  
هكذا تتحرّك السياسة.

انقد هذه العبارة في ضوء فهمك لظروف هذه البلاد قبل قيام الاتحاد بسنوات



اقرأ المقتطف: ثمَّ أجب

## الفصل : الثالث

9. كان لتجول الشيخ زايد والشيخ هزاع - رحمهما الله - في سوق الهند أثر في تبني فكرة تطوير البلاد؟  
وضح المشاهد التي أثرت فيهما، وعلى ماذا صمما بعد ذلك؟

قرر أن يصنعا أفضل مما في الهند في الإمارات

10. تضمن الفصلان الأول والثاني عددًا من الكلمات الوصفية حدد مشهدا واحد أعجبك وبين الكلمات التي وظّفت فيه.

ما فيها من ألوان لوحة رسّام ... وفيها شوارع مبلّطة... إلخ

" كانت كراتشي بقاله الهند " ما نوع الصورة البلاغية في العبارة؟

تشبيه بليغ

لما وصلنا إلى كراتشي كان علينا، أنا وهزاع، أن نمكث ثمانين وأربعين ساعة قبل متابعة السفر إلى نيودلهي وجهتنا النهائية. اغتنمنا هذه الفرصة للقيام بجولة قصيرة في المدينة وزيارة سوق الخضرة فيها<sup>(1)</sup>. على قول الدليل، كانت كراتشي «بقالة الهند» وسوقها هو الأكبر في العالم. لم أجد صعوبة في تصديقه. كنت منبهراً بكل هذه البقول والتوابل التي تشبه، لكثرة ما فيها من ألوان، لوحة رسام غير مرئي. كيلومترات من الأقمشة الحريرية، ومن اللوزيات خطوط للسكة الحديد، وفيها شوارع مبلّطة. همست لأخي: «يوماً ما سوف نصنع ما هو أفضل من ذلك في بلادنا». نظر إليّ وجهاً لوجه وقال: «بجهودك، إن شاء الله».

## الفصل : الثالث

### هات من الفصل الثالث مثالا

| شخصية ثانوية                   | شخصية رئيسة | مكان  | زمان | حدث رئيسي                            | لوصف                                                      | للاسترجاع               |
|--------------------------------|-------------|-------|------|--------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-------------------------|
| ولفريد<br>ثيسيغر<br>الشيخ هزاع | الشيخ زايد  | الهند | ١٩٤٦ | رحلة للشيخ<br>زايد إلى<br>الهند ١٩٤٦ | كراتشي<br>بقالة الهند<br>وسوقها هو<br>الأكبر في<br>العالم | لما وصلنا<br>إلى كراتشي |

## ختام الفصل الثالث:

كيف للإنسان أن يصبح كبيرا إذا استمع للناس الصغار ؟

كيف يمكن لنا أن نكون مثالا لما يريدہ رحمہ اللہ في هذا المجال؟

أوجهكم إلى حل بقية الأسئلة في الفصل ، وقراءة الفصلين : التاليين